

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وله أسلم قال : المعرفة .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في الآية قال : هو كقوله ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن ١ لقمان الآية 25 فذلك إسلامهم .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية في الآية قال : كل آدمي أقر على نفسه بأن
١ ربي وأنا عبده .
فمن أشرك في عبادته فهذا الذي أسلم كرها ومن أخلص ٢ العبودية فهو الذي أسلم طوعا .
وأخرج ابن جرير عن الحسن في الآية قال : أكره أقوام على الإسلام وجاء أقوام طائعين .
وأخرج عن مطر الوراق في الآية قال : الملائكة طوعا والأنصار طوعا وبنو سليم وعبد القيس
طوعا والناس كلهم كرها .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : أما المؤمن فأسلم
طائعا فنفعه ذلك وقبل منه وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس ٣ فلم ينفعه ذلك ولم يقبل
منهم فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا غافر الآية 85 .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : في السماء الملائكة طوعا وفي الأرض الأنصار
وعبد القيس طوعا .
وأخرج عن الشعبي وله أسلم من في السموات قال : استقادتهم له .
وأخرج عن أبي سنان وله أسلم من في السموات والأرض قال : المعرفة .
ليس أحد تسأله إلا عرفه .
وأخرج عن عكرمة في قوله وكرها قال : من أسلم من مشركي العرب والسبائا : ومن دخل في
الإسلام كرها .
وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من ساء خلقه
من الرقيق والدواب والصبيان فاقراؤا في أذنه أغير دين ٤ يبغون .
وأخرج ابن السني في عمل يوم وليلة عن يونس بن عبيد قال : ليس رجل